mroftalp htehaB ni knil muideM

١٤. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى وغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين باب الاعمال الموجبة لثقل ميزان اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفت - 00:00:00

على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان والله العظيم واخرج مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:29

الطهور شطر الايمان والحمدلله تملأ الميزان واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله نصف الميزان والحمد لله ملء الميزان - 00:00:49

اخرج احمد وابن عساكر من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مثله. واخرج البزار والحاكم مثله عن ابن عمر الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة - 00:01:12

دعا ابنيه فقال امركما بلا اله الا الله فان السماوات السبع والاراضين وما بينهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت لا اله الا الله في كفة اخرى كانت ارجح منها - 00:01:32

واخرج ابو يعلى وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله - 00:01:54

قال يا رب كل عبادك يقولون هذا. قال قل لا اله الا الله. قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا - 00:02:14

الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو جيء بالسموات والارض وما فيهن وما بينهن وما - 00:02:34

ما تحتهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة ان لا اله الا الله في في الكفة الاخرى لرجحت بهن واخرج الترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي وعن ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:02:54

صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسع وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر. ثم يقول له اتنكر من هذا شيئا؟ فيقول لا يا رب. فيقول - 00:03:14

ظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب. فيقول اظلمك الله فيهاب الرجل فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندي حسنة. وانه لا ظلم عليك اليوم. ياه! فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان - 00:03:34

لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات فيقول - 00:03:54

انك لا تظلم وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء واخرج احمد بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

توضع الموازين يوم القيامة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصي عليه فتمايل به الميزات تتمايل به الميزان فيبعث به الى النار. فاذا ادبر به فاذا ادبر به اذا صاعف يصيح من عند الرحمن لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد بقي له فيؤتى ببطاقة - 00:04:31
فيها شهادة ان لا اله الا الله فتوضع مع الرجل في كفة حتى يميل به الميزان. واخرج ابو داوود والترمذي وصححه وابن حبان عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في - 00:04:58
من الخلق الحسن. واخرج ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة ان كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له - 00:05:18
واخرج البزار والطبراني وابو يعلى وابن ابي الدنيا والبيهقي بسند حسن عن انس رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما - 00:05:33
قال بلى يا رسول الله. فقال عليك بحسن الخلق وطول الصمت. فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا - 00:05:53
في هذه الاحاديث والاثار التي مرت ذكر الميزان وان الاعمال توزن وقد يكون الانسان نفسه يوزن وفيه ان لا اله الا الله لا يقاومها شيء في الوزن ولكن هذا ليس لكل احد - 00:06:21
هذا لمن يقولها مخلصا صادقا عارفا لمعناها املا بما دلت عليه والا من المعلوم ان اكثر الناس يقولوا لا اله الا الله وكثير منهم يدخل النار وتخف موازينه يعني موازين حسناته - 00:06:53
وانما تكون للمخلصين الصادقين. الذين يعملون بما لان لا اله الا الله تدل على الاخلاص انه اذا قال لا اله يعني معنى ذلك انه ينفي ان يكون له الهة بها. فاذا قال الا الله يعني ان الهه هو الله - 00:07:24
ومعلوم ان التأله هو حب القلب وعبادته وميله وركونه الى من يأله الانسان قد يكون له الهة متعددة فهذا لا تجزي معه لا اله الا الله شيء ولا تنفعه وانما تنفع - 00:08:04
من الذي يكون تنفع من كان الهه الله وحده والتأله هو حب القلب وعبادته وعبادته وميله وركونه الى من يأله ومعلوم ان الله جل وعلا هو اله كل شيء ومليك كل شيء ولكن - 00:08:34
ابن ادم قد لا يكون ما له ربه جل وعلا الذي خلقه واوجده وهذا كثير ما يقع للناس والعبادة مبناها على التأله وليست العبادة هي مجرد الصلاة والصوم والصدقة وغير ذلك - 00:09:06
ان العبادة مبناها على ما يؤثر ما ما يتأثر به القلب القلب قد يكون معبوده ربه جل وعلا يعني الله وحده فهذا الذي يكون معبوده الله وحده لا بد ان تكون جوارحه - 00:09:44
ايضا تكون تخضع لما لما يتعبده ربه وتذل وكذلك اعماله وحكمه وكل ما يفعله يكون تابعا لذلك ولهذا ذكر في هذه الاحاديث انها توزن الكلمة وقد تكون مرجوحا بها. وقد تكون راجحة - 00:10:17
فهذا صاحب البطاقة التي ذكر قال انه يصاح برجل من امتي ينصح به يعني يدعى على رؤوس الناس اسمائهم وانظارهم. يشاهدونه ويسمعون ما يقال له وما يقول فينشر له تسع وتسعون سجل. كلها مملوءة من السيئات - 00:10:56
كل سجل مد البصر اه يسأل اتنكر من هذا الشيء؟ يقول لا. هذه اعمالي ولو انكر ما استطاع لان الشهود كثيرون فيقول له جل وعلا لك عذر؟ فيقول لا لا عذر لي - 00:11:27
انسان عاقل عمل الاعمال باستطاعته وباختياره ما احد ارغمه على هذا ولهذا يقول لا عذر لي وكل الناس لا عذر لهم لانهم كلهم على هذه على هذه الطريقة الانسان يعمل اعماله باختياره - 00:11:56
وباستطاعته الله خلق الانسان استطاعة ان يعمل بها ولا يكلف الله بما يستطيعه واختيار يختار لنفسه الاعمال التي يعملها ثم يقول الله جل وعلا له الك حسنة ويقول لا يقول الله جل وعلا بلى لك حسنة وانك لا تظلم اليوم شيئا - 00:12:23
فيؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لانها لا تنفع الا بهذا قولوا يا ربي وما هذه امام هذه السجلات؟

بطاقة صغيرة وسجلات تسع وتسعين سجل - 00:12:59
كل واحد مد البصر وكلها مملوءة بالسيئات فيقول الله جل وعلا انك لا تظلم شيئا. فتوضع السجلات في كفة الميزان ويوضع بالكفة الاخرى هذه البطاقة وتطيش السجلات يعني تخف وتثقل - 00:13:19
البطاقة بالكفة التي فيها ومعلوم ان كل مسلم من الناس يأتي بلا اله الا الله ومع ذلك كثير منهم يدخل النار وقد تواترت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:50
بان جماعات كثيرة من المسلمين يدخلون النار فمنهم من يخرج منها بالشفاعة ومنهم من يخرج برحمة الراحمين ولكن يتفاوت خروجهم كثيرا منهم من يبقى وقتا طويلة ومنهم من يخرج يعني بعد وقت قصير. وهكذا يتفاوتون - 00:14:16
فلماذا هذا الرجل لم يدخل النار مع كثرة السيئات وقلة الحسنات حسنة واحدة رجحت بسيئاته كلها فمنعته من الدخول في النار. ونجا اليس كل مسلم يقول لا اله الا الله - 00:14:54
يقول بلى يقول ولكن ما كل من قال لا اله الا الله رجحت هذه الكلمة بسيئاته ومنعته من دخول النار وانما هذا رجل قال هذه الكلمة مخلصا صادقا عالما بمعناها وعاملا بما - 00:15:22
دلت عليه وان كانت السيئات الكثيرة سبقتها غير انه قالها تائبا مخلصا صادقا فمات على هذا فمن كان بهذه الصفة لا يدخل النار. ولا تحل له النار. تحرم عليه اما من كان يقولها وهو غافل - 00:15:49
او يقولها مع السيئات فانها تضعف ويقل تأثيرها والمقصود بهذا ان يتبين ان لا اله الا الله اذا قالها الانسان صادقا مخلصا عارفا بها بمعناها وعاملا بذلك بهذا المعنى الذي يعرفه - 00:16:16
ومات على هذا فانه لا يقوم لها سيئة ومثل ما في حديث الذي في ذكر ادم انه لو وضعت السماوات السبع والاراضين بي ان في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. لمن كان بهذه الصفة - 00:16:47
لمن قالها صادقا مخلصا عارفا بما دلت عليه وعاملا به لا بد ثم في هذه الاحاديث دليل واضح على الوزن؟ وهل الذي يوزن الاعمال ففي الحديث الاول يقول كلمتان حبيبتان الى الرحمن - 00:17:15
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والكلام هل يشاهد الكلام ويرى يقول العلماء ان الاعمال كما قال الله جل وعلا ومن يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم - 00:17:48
شورى يوم القيامة يعني تجسد وتشاهد كل يرى عمله ثم الاعمال التي توزن او صاحبها الحقيقة ان الادلة جالت بهذا وهذا وفي الحديث الاخير اللي ذكر ان الاعمال مع صاحبها توزن - 00:18:24
وهذا دلت عليه نصوص صحيحة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي يقول فيه يؤتى بالرجل السمين العظيم فلا يزن عند الله جناح بعوضة ولما كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:18:58
يجني الكباث يعني الشجر فيه ثمر الركعة في الشجرة ليأخذ الثمرة فاطارت الريح عن رجله ازاره شاهدوا الصحابة دقة ساقيه فكأن بعضهم ضحك من ذلك وقال صلى الله عليه وسلم - 00:19:24
لهما في الميزان اثقل من احد ساقين الدقيقتين اثقل من احد في الميزان فهذا يدل على ان الانسان يوزن وكذلك توزن اعماله وقد انكر الميزان بعض اهل البدع مثل المعتزلة - 00:20:01
وقالوا الوزن عبارة عن العدل ان الله يظهر عدله ويحكم به وهذا لا شك فيه ان الله عادل لا يظلم احدا وان كان مثقال ذرة يأتي بها جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها - 00:20:31
ويؤتي من لدنه اجرا عظيما يعني معنى الاية انه اذا فظل للعبد زائدا عن سيئاته مثقال ذرة من الحسنات. ظاعفها الله وادخله بها الجنة ولهذا يقول جل وعلا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - 00:21:03
ومن خفت موازينه فامه هاوية يعني امه جهنم كذلك هكذا جاء وصف الميزان في في كتاب الله بالجمع موازين ولم يأتي ميزان اما هذا لكثرة الاعمال او كثرة الخلق او ان لكل واحد ميزان او ان لكل عمل ميزان او لغير ذلك - 00:21:35

مما يعلمه الله جل وعلا ويحكم به ثم هذه الامور قريبة ما يستبعدها الانسان لا يقول انها لان الانسان اذا مات انقطعت اعماله وختم عليها ولقي حسابه لقي الجزاء. يبدأ الجزاء من الموت - 00:22:15

وذلك ان الانسان لا يموت الموت الذي يعتقد بعض الناس انه عدم وانتهاء هذا غير صحيح ولكنه ينتقل من حياة الى اخرى والحياة التي يكون فيها ابن ادم ثلاث انواع - 00:22:45

هذه الحياة الدنيا التي هي مكسب او مخسر التي هي مزرعة للانسان. اما ان يزرع الخير فيحصدها. السعادة ويحمد ذلك واما ان يزرع الذنوب والسيئات فتكون عاقبته جهنم. وبئس المصير - 00:23:23

هذه الحياة التي كثير من الناس يتصور ما فيه الا حياة حياة الاهية فقط وهي حياة يشترك فيها العقلاء والبلهاء والمجانين والبهائم والكلاب وغيرها ولا يتميز واحد على الاخر بشيء يمكن انه يلفت الانظار - 00:23:55

حياة اكل ونوم الشرب والشهوات والا شقى ثم الموت ولابد الحياة الثانية تحية البرزخ البرزخ هو الحاجز بين الشيئين يعني الحياة القبورية التي تكون في القبر وهي حياة طويلة بالنسبة لكل فرد منا. يعني اطول من حياته الدنيا هذه بلا شك - 00:24:27

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان هناك اشراط للساعة كبيرة يعني علامات لها تسبقها ولم يأتي منها شيء الى الان فاذا باقي وقت طويل. والعلم عند الله جل وعلا - 00:25:09

غير انه اطول من حياة الانسان لان حياة الانسان ما بين الستين والسبعين الى الثمانين الى التسعين وهذي ما يصل اليها الا قلة قلة من الناس اكثرهم من الستين الى السبعين كما قال صلى الله عليه وسلم معترك المنايا - 00:25:34

بين الستين والسبعين. هذا المعترك يعني الغالب الناس يموتون في هذا فاذا نظرت مثلا ستين سنة او سبعين سنة خمسطعش سنة والانسان يلعب. اكنت ما يكتب عليه شيء يلعب مع الصبيان - 00:25:59

ثم يبقى خمسة وخمسين سنة هذه اكثرها في اعمال الدنيا والقليل منها هو الذي ما صنعته صوم او حج او ما اشبه ذلك وقد يكون يؤتى به في سهو وفي غفلة - 00:26:22

وتأتريه يأتريه قصور كثير هذا لغالب الناس. هكذا فاذا الحياة قصيرة ثم قد تكاثرت النصوص عن رسول الهدى الذي لا ينطق عن ما ينطق الا بالوحي ما ينطق بشيء يخالف الحق - 00:26:54

تكاثرت النصوص في ان الانسان بعد الموت مما ينعم في نعيم واما في عذاب. يعذب في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم يوما تأخر عن صلاة الفجر قليلا عن العادة التي اعتادها - 00:27:28

ثم خرج فصلى وتجوز في الصلاة ثم قال للمسلمين الصحابة اماكنكم اخبركم بالذي اخرني وقال لهم قمت وصليت ما شاء الله ان اصلي ثم نمت او غلبتني عيناي وهو تنام عينه ولا ينام قلبه صلوات الله وسلامه عليه. كالانبياء - 00:28:06

يقول فاتاني اتيان من ربي فقال لي انطلق من طلبت معهما فاتينا على رجل وعنده رجل قائم معه كلوب من حديد يشرشر شدقه من فمه الى قفاه اه ومن منخره الى قفاه - 00:28:37

ثم يتحول الى الشق الثاني ويصنع به ذلك. فاذا فرغ منه اذا الشق الاول قد عاد. فيفعل فيه هكذا فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال اي انطلق انطلق انطلقت معهما. اتينا على رجل معه حجر - 00:29:07

عند رأس عند رجل والسلق فيثرغ فاه. اه رأسه رأسه بالحجر فيتدهده الحجر ويتبعه فاذا اخذ الحجر وعادل رأسه قد عاد. فيصنع به هكذا فقلت سبحان الله. ما هذا؟ قال لينطلق انطلق - 00:29:30

انطلقنا اتينا على نهر مثل الدم وفيه رجل يسبح وعند ضفاف النهر حجارة وعليها رجل يأخذ الحجر فيأتي الذي يسبح فيفغر فيلقمه حجرا ثم يعود يسبح وهكذا قلت سبحان الله ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق - 00:29:56

فانطلقت معهما فاتين على بناء مثل التنور اسفله واسع واعلاه ظيق. وفيه رجال عراة ونساء عراة فيأتيهم لهب من اسفل منهم فيصيحوا ويضوأوا فقلت سبحان الله ما هؤلاء وقال لي انطلق انطلق وذكر الحديث ثم فسروا له - 00:30:32

هذه التي رآها فقالوا له اما الرجل الذي رأيته يشرشر صدقه من فمه الى قفاه فهذا الرجل يكذب الكذبة فتبلغ الافاق هكذا يصنع به

الى يوم القيامة سمعت هكذا يصنع به الى يوم القيامة - 00:31:03
يعني ان هذا في القبر واما الرجل الذي رأيته يثلغ رأسه فهذا رجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة. يصنع به هذا الى يوم القيامة واما الرجل الذي رأيته يسبح في النهر الذي مثل الدم فاذى اكل الربا - 00:31:31
هذا عذابه الى يوم القيامة واما البناء الذي رأيت فيه الرجال والنساء العراة فهؤلاء الزناة والزواني هذا عذابهم الى يوم القيامة وكل هذا معناه في القبر. في هذه الحياة. اذا - 00:32:02
ليست المسألة ان الانسان يدفن وتنتهي القضية وينسى اما في عذاب واما في النعيم. ولكن هذه امور غيبية غيبت عنا وكلفنا بالايمان بها حسب ما جاءت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:28
ولا يجوز الانسان ينسى نفسه يجب ان يستعد ففي القبر امتحان واختبار وفيه اما عذاب واما نعيم. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا الا تتدافنوا لدعوت الله - 00:33:00
ان يريكم عذاب القبر لكن لو رأيناه ما احد يقرب يقرب المقبرة. يفرون الناس وفي الحديث ايضا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر وحديث انس وحديث ابي هريرة - 00:33:29
وغيرها ان الانسان اذا وظع في قبره ودفن وتولى عنه اصحابه وهو يسمع قرعا يرى نعالهم اتاه ملكان فاجلس معهما مطراقا من حديد لو ظرب به جبل لتدكلك. ولا فيجلسانه - 00:33:58
ويسألان من ربك وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم ان كان موقنا مؤمنا اجاب بهدوء وطمأنينة باذن الله. اذا اذن الله جل وعلا وشاء اما ان كان شاكا مرتابا - 00:34:33
او كما يقول العلما ان كثير من الناس اسلامه اسلام دار ليس اسلام اختيار يعني انه رأى الناس يفعلون شيء وفعل معهم هكذا ولو شكك لا شك فهذا يخاف عليه - 00:35:00
هذا يخاف انه اذا قال له الملكان من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل؟ قال ها لا ادري رأيت الناس او سمعت الناس يقولون شيئا فقلته او عملته فيقولان له لا دريت ولا تليت - 00:35:24
ثم يظرب بهذي المطرق من النار حتى يلتهب قبره وعليه نارا ويقال للارظ التئمي عليه. وتلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه اما ان كان موقنا مؤمنا فانه يجيب قال صلى الله عليه وسلم لعمر - 00:35:44
كيف بك اذا جاك اذا اتاك منكر ونكير. صوت احدهما كالرعد القاصد معهما مطراق من حديد لو ظرب به جبل لتدهده فقال االكون في حالتي هذه؟ قال نعم قال اذا اكفيتهما - 00:36:09
يعني ان الانسان في قبره على ما مات عليه ان كان موقنا فهو موقن وان كان شاكا فهو شاك كان مرتابا ارتاب يقول الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:36:33
ويظل الله الظالمين ويفعل ما يشاء القول الثابت هو ان يقول ربي الله وديني الاسلام وهذا رسول الله جاءنا من عند الله بالهدى ودين الحق اذا كان موقنا يجيب واذا اجاب بهذا - 00:37:01
خلص خلص من العذاب. ثم ماذا يكون ثم يفتح له باب الى النار يقال انظر الى مكانك لو كفرت بالله اما وقد كنت موقنا فانظر الى مكانك في الجنة يقول فينظر اليهما معا هذا وهذا - 00:37:29
سيأتيه من روح الجنة ونعيمها وهو في قبره الى ما شاء الله جل وعلا المقصود ان الانسان خلق لامر عظيم خلقت لنا الجنة او النار. ولا في دار ثالثة وكل هذا - 00:37:53
يترتب على ما يفعله الانسان في هذه الدنيا ان كان قام باوامر الله اداها واجتنب نواهيه مخلصا صادقا يرجو الله يخاف عذابه ويرجو ثوابه فانه السعيد الذي يكون من ورثة جنة النعيم. اسأل الله من فضله - 00:38:19
اما اذا كان يطرب ويلعب ولا يبالي بامر الله ولا بامر رسوله صلى الله عليه وسلم فلن يعجز الله سوف يموت ويجازيه الله جل وعلا بما والله لا يظلم مثقال ذرة. تعالى الله - 00:38:55

وانما الشأن ان الانسان يهتم بنفسه لا خلاص لاحد الا بطاعة الله وطاعة رسوله ابدا ثم طاعة الله وطاعة رسوله يجب ان تكون على علم على وفق ما جاءنا به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:19

سمعنا كيف يعني كيف هذا الجزاء الموازين وذا والله جل وعلا يجمع الناس من اول مولود الى اخر مولود من بني ادم ومن الجن فيحاسبهم ثم يحكم بينهم فريق منهم وهم الكثرة - 00:39:49

الى النار وفريق منهم الى الجنة ولا في مكان ثالث يمكن يقال انه بين هذه وهذه ما في الجنة او النار. وقبل هذا اللبس في القبور كثيرا ثم يبعثهم الله جل - 00:40:16

على احياء حياة كاملة لا تقبل الموت وان كان الموت يأتيهم من كل مكان ولكن لا يموتون يعني اسبابه فيجمعهم في مكان كل من اولهم الى اخرهم غير هذا المكان اللي نشاهده - 00:40:38

ارضا اخرى يعني انها تمد ويزاد فيها حتى تتسع لهم لانهم كثرة ويحاسبهم ولكن بعد ما يقومون وقوفا على ارجلهم خمسين الف سنة لو كان هناك مثلا موت ماتوا ولكن ما في موت - 00:41:01

وليس هذا لكل احد اهل التقى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون المتقين ولكن هذا اليوم لخمسين الف سنة وهم وقوف على ارجلهم ينتظرون محاسبة رب العالمين ثم اذا شاء جل وعلا ان يحاسبهم - 00:41:33

اذن بالشفاعة انه يأتي ليحاسبهم ثم يأتي الى الارض وهو على كرسيه فوق سبع سماوات. تعال وتقدس. فهو العلي الاعلى دائما وابدا. لا يكون فوقه شيء تعالى الله وتقدس. فيحاسبهم في ان واحد. كل واحد يرى انه يحاسب هو وحده وهو يحاسب الكل - 00:42:04

كما ان السماوات الان مملوءة من الملائكة والارض ايضا فيها خلق كثير. كلهم يدعون الله يتعبدون وكلهم يستمع اليه في ان واحد كلهم الذين في السماوات واللي في الارض لا يشغله سماع هذا عن سماع هذا ولا يخفى عليه خافية تعالى الله - 00:42:34

نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينجينا من عذاب القبر ومن عذاب الموقف ومن عذاب النار وان يسلمنا من كل افة في الدنيا والاخرة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:43:05